[438] وأما الثلاثون: فإني سمعته صلى ا عليه وآله يقول: يحشر أمتي يوم القيامة على خمس رايات، فأول رآية ترد علي رآية فرعون هذه الامة، وهو معاوية. والثانية: مع سامري هذه الامة، وهو عمرو بن العاص. والثالثة: مع جاثليق هذه الامة، وهو أبو موسى الاشعري. والرابعة: مع أبي الاعور السلمي. وأما الخامسة: فمعك يا علي تحتها المؤمنون وأنت امامهم، ثم يقول ا تبارك وتعالى للاربعة: [ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة..] (1) وهم شيعتي ومن والاني وقاتل معي (2) الفئة الباغية والناكبة (3) عن الصراط، وباب الرحمة هم شيعتي، فينادي هؤلاء: ألم نكن فيه معكم (4) [قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني حتى جاء أمر ا وغركم با الغرور] (5) [فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأويكم النار هي موليكم وبئس المصير] (6)، ثم ترد أمتي وشيعتي فيروون من حوض محمد صلى ا عليه وآله، بيدي (7) عصى عوسج (8) أطرد بها أعدائي طرد غريبة الابل. وأما الحادية والثلاثون: فإني سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: لولا أن يقول فيك الغالون من أمتي ما قالت النصاري في عيسى بن مريم لقلت

_____

(1) الحديد: 13. (2) في (ك): مع، وهو غلط. (3) في (س): الناكبة، سقطت النقاط أو النقطة، وفي المصدر: الناكثة. (4) في المصدر: ألم أكن معكم. (5) الحديد: 14. (6) الحديد: 15. (7) في (س): بيده، وفي المصدر: وبيدي. (8) العوسجة: شوك، جمعها عوسج، قاله في القاموس 1 / 199. (*)

_____